رابط المادة على منصة باحث

70 | التعليق على الوابل الصيب | للشيخ د. عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي على محمد قال الصنف رحمه الله تعالى فصل - 00:00:02

ومن علامات تعظيم الامر والنهي الا يحمل الامر على علة تضعف الانقياد والتسليم لامر الله عز وجل فليسلم لامر الله تعالى وحكمه ممتثلا ما امر به سواء ظهرت له حكمة الشرع في امره ونهيه او لم تظهر - 00:00:15

فان ظهرت له حكمة الشرع في امره ونهيه حمله ذلك على مزيد الانقياد بالبذل والتسليم لامر الله. ان لم ينم بسم الله الرحمن الرحيم تعظيم اوامر الله ونواهيه. امتثال الاوامر واجتناب النواهي فورا حتى ولو لم - 00:00:37

تظهر الحكمة او لا يبحث عنها اذا تأمر يفعله سوا ظهرت الحكمة ام لا فان ظهرت له حكمة الشرع في امره ونهيه حمله ذلك على مزيد الانقياد بالبذل والتسليم لامر الله - 00:00:57

ولا يحمله ذلك على الانسلاخ منه وتركه وتركه جملة. كما حمل ذلك كثيرا من زنادقة الفقراء والمنتسبين الى بحثا عن الحكمة. نعم. فان الله عز وجل شرع الصلوات الخمس اقامة لذكره واستعمالا للقلب والجوارح واللسان في العبودية - 00:01:17

واعطاء كل منها قسطه من العبودية التي هي المقصود بخلق العبد ووضعت الصلاة على اكمل مراتب العبودية فان الله سبحانه وتعالى خلق الادمي واختاره من بين سائر البرية وجعل قلبه محل وجعل قلبه محل كنوزه من الايمان والتوحيد والاخلاص والمحبة والحياء والتعظيم والمراقبة - 00:01:38

وجعل ثوابه اذا قدم عليه اكمل الثواب وافضله وهو النظر الى وجهه والفوز ومجاورته في جنته وكان مع ذلك قد ابتلاه بالشهوة والغضب والغفلة. وابتلاه بعدوه ابليس لا يفتر عنه. الله ابتلى ابن ادم - 00:02:07

بالشهوة والغفلة. نعم فهو يدخل عليه من الابواب التي هي من نفسه وطبعه فتميل نفسه معه لانه يدخل عليها بما تحب فيتفق هو ونفسه وهواه على العبد ثلاثة مسلطون امرون - 00:02:27

يبعثون الجوارح في قضاء وطرهم. والجوارح الة منقادة فلا يمكنها الا الانبعاث فهذا شأن هذه الثلاثة وشأن الجوارح فلا تزال الجوارح في طاعتهم كيف امروا واين يمموا وهذا مقتضى حال العبد. فاقتضت رحمة ربه العزيز الرحيم به ان اعانه بجند اخر - 00:02:50

وامده بمدد اخر يقاوم به هذا الجند الذي يريد الذي يريد هلاكه وارسل اليه رسوله وانزل عليه كتابه وايده بملك كريم يقابل يقابل عدوه الشيطان. فاذا الشيطان بامره امره الملك بامر ربه وبين له ما في ما في طاعة ما في طاعة العدو من الهلاك. فهذا - 00:03:16

سيلم به مرة وهذا مرة. والمنصور من نصره الله من نصره الله عز وجل والمحفوظ من حفظه الله من حفظه الله تعال الى هنا والله اعلم وصلى الله وسلم على - 00:03:43